

● قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

للصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٤١-٢٠١٩

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الأول المتوسط، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ وزارة التعليم

الرياض ، ١٤٣١هـ

٧٦ ص ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط - كتب

دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٥٩

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٥٩

ردمك : ٣-٠٨٩-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



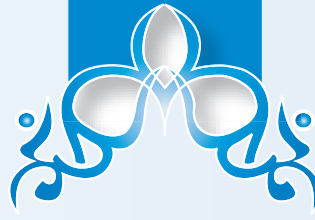
IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهرس

الفصل الدراسي الأول

المتنوع	الصفحة
الدرس الأول: علم التجويد	٧
الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم	١٢
الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين	١٩
الدرس الرابع: مراتب القراءة.....	٢٧
الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين	٣٢
الدرس السادس: الإظهار الحلقى	٣٧
الدرس السابع: الإدغام	٤٤
الدرس الثامن: الإقلاب	٥٠
الدرس التاسع: الإخفاء الحقيقي	٥٧
الدرس العاشر: أحكام الميم الساكنة	٦٣
الدرس الحادي عشر: حكم الميم والنون المشددتين	٧١



علم التجويد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.



يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

٣

١

٤

٢

تعريف التجويد

التجويد لغة: التحسين. تقول: جودت الشيء إذا حسنته. واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مَخْرَجًا وَصِفَةً.



أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

نشأته

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخلت تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلطت اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.



في ضوء ما تقدم ألخص أسباب نشأة علم التجويد:

لخص

	١
	٢
	٣

استمداده

استمدَّ علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.

حكمه

العلم به فرض كفاية.
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة،
بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

فائدته

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
- ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
- ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله^(١):

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمٌ^(٢)
لأنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وَهُوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظِ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلُفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١ .

(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها .

التقويم:



- (١) ما تعريف التجويد اصطلاحاً؟
- (٢) ما حكم التجويد؟
- (٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.





اللحن في قراءة القرآن الكريم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى اللحن.
- ٢ أتعرّف على قسمي اللحن.
- ٣ أميّز اللحن الجلي من اللحن الخفي.
- ٤ أمثّل على كل قسم من أقسام اللحن.
- ٥ أتجنّب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.



قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾^(١).

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في
كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة
﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: اللحن الجلي:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثله:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت
ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١-٧.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الضَّالِّينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿نَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مدّية بعدها.



أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحن فيها لحنٌ جليٌّ.
قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (١).

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١		
٢		
٣		

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

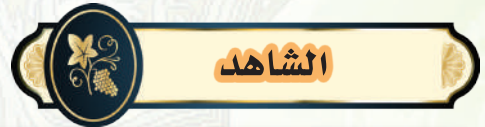
أمثله:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانٌّ﴾.
- ٤ التساهل في نطق الشدة في ﴿خَفِيًّا﴾.
- ٥ نقص المد في ﴿الضَّالِّينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٦ ترقيق ما حقه التفخيم أو العكس.



أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لحنٌ خَفِيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١		
٢		
٣		



قال الإمام أبو عمرو الداني رحمه الله (١):

معرفة اللحن وحسن اللفظ

فأول الأشياء بعد الحفظ

(١) الأرجوزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث: المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة:

وجه المقارنة	اللحن الجلي	اللحن الخفي
المفهوم		
سبب التسمية		
المثال		



(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(اللحن الجلي، اللحن الخفي)

أ- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

(٣) أضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

نوعه	اللحن	م
خفي جلي	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.	١
خفي جلي	النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.	٢
خفي جلي	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	٣
خفي جلي	التساهل في نطق الشدة في لفظ ﴿خَفِيًّا﴾.	٤
خفي جلي	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.	٥
خفي جلي	نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	٦

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدّها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.

الاستعاذة والبسمة والأوجه بين السورتين



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الاستعاذة والبسمة.
- ٢ أبين أحكام الاستعاذة والبسمة.
- ٣ أميز بين أحوال البسمة.
- ٤ أطبق أوجه البسمة بصورة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...^(٢). الحديث^(٣).
ما الذي تستتجه من الآية والحديث؟

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.
وشرعاً: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: أَلجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **ومعناها:** أبتدىء قراءتي مستعيناً بالله.

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أحكام، منها:

- ١ الاستعاذة **سنة** عند البدء في قراءة القرآن.
- ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

٣ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.

٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركًا لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.

٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.

٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط ١

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيذ فقط	يبسمل فقط	يستعيذ ويبسمل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			
٢	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من وسط السورة			
٣	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى			
٤	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة			
٥	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه			

أحوال البسمة

للبسمة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسمة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور**^(١):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسمة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً حكم الحالة الثانية.

البسمة بين السورتين

للبسمة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسمة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.

مثال ذلك:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقوم المعلم أو أحد الطلاب بقراءة سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، سأقوم ببيان الوجه الجائز وغير الجائز منها.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:
الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة ﴿بِرَأۡةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.



(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها.

ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها.

د- سنة عند البدء في قراءة القرآن.

هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها.

أحكام البسملة	أحكام الاستعاذة

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة^(١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تعدُّ الذي قد صح مما نُقل

وقال في البسمة^(٢):

..... وفي ابتدا السورة كُلُّ بسماً

سوى براءة فلا ولو وصل ووسطا خير وفيها يحتمل

وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسمة والاستعاذة:

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر القرآن، والبسمة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

(١) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٨.
(٢) المرجع السابق.



مراتب القراءة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعرّف مراتب القراءة.
- ٢ أعدّد مراتب القراءة.
- ٣ أطبّق مراتب القراءة عند التلاوة.



أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

- ١ المصحف المجوّد.
- ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
- ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوّن ما لاحظته.

.....

.....

.....

.....

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: كفيات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأنى والسرعة في القراءة وما بينهما.

أشهر مراتب القراءة

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحذر.
المرتبة الأولى: **مرتبة التحقيق**:

والمراد بها: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

- ١ التمطيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغنّات والمدّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

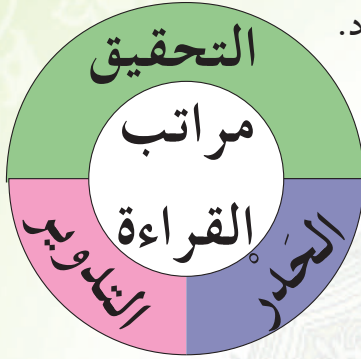
المرتبة الثانية: **مرتبة الحدر**:

والمراد بها: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة.

ويحترز مع مرتبة الحدر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: **مرتبة التدوير**:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر.



أرتب مراتب القراءة (الحدر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

٣	٢	١



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١		
٢		
٣		

التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿١﴾﴾

التقويم:

- (١) ما المراد بمراتب القراءة؟
 - (٢) عدد مراتب القراءة.
 - (٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:
(التحقيق، الحدر)
- ١- هو: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.
- ٢- هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله ^(١):

فدو الحِذْقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضاً ^(٢):

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة

فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الإمام ابن الجزري رحمه الله ^(٣):

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٦.



أحكام النون الساكنة والتنوين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.
- ٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.
- ٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.



غفورن

غفور

من

الحركة هي:
الفتحة، والضمّة،
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (من) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (غفورٌ).
- ٣ لفظُ التنوين في (غفورٌ) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً.



أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

التنوين	النون الساكنة
..... ثابت في	ثابتة في اللفظ والخط.
..... ثابت في	ثابتة في الوصل والوقف.
لا يقع إلا متطرفاً	تقع متوسطة ومتطرفة.
..... النون	النون أصلية.

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:

- ١ الإظهار
- ٢ الإدغام
- ٣ الإقلاب
- ٤ الإخفاء



الأمثلة

التوضيح	المثال	
نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محرّكة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.	<p>﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾</p> <p>﴿ أَنْقَضَ ﴾</p> <p>﴿ وَالْمُنْخِنِقَةُ ﴾</p>	
في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.	<p>﴿ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾</p> <p>﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾</p> <p>﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾</p>	

قال الإمام ابن الجزري (١):

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ إِخْفَا

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَلْخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢﴾

التقويم :

- (١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟
- (٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
- (٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و الكلمة التي فيها تنوين في الأمثلة الآتية:
قال تعالى: ﴿رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ .
قال تعالى: ﴿مِنْ رَيْهَمَ﴾ .
قال تعالى: ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ .
قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ .
قال تعالى: ﴿كِنَبِّ مَرْقُومٍ﴾ .
قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾ .
- (٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلإظهار ستة، وللإدغام ستة، وللقلب واحد، وللإخفاء خمسة عشر، فتلك ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكنتان.

الإظهار الحلقى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإظهار.
- ٢ أعدّد حروف الإظهار.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٥ أطبّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿كُلٌّ أَمَّنٌ﴾ - ﴿مِنْهُمْ﴾ - ﴿سَمِعَ عَلَيْهِمُ﴾ - ﴿وَأَنْحَرَ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِنْ حَيْرٍ﴾.

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغةً: البيان.

وإصطلاحاً: إخراج الحرف^(١) من مخرجه خالصاً دون تغيير.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة:

(١) المراد بالحرف هنا: النون الساكنة والتنوين.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿مِنْ أَجْرٍ﴾	﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقى. والحكم: أن تُظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٢	﴿مُنْهَمِرٍ﴾	﴿فَرِيقًا هَدَى﴾	الهاء	
٣	﴿مِنْ عَلِيٍّ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	العين	
٤	﴿يَنْحِتُونَ﴾	﴿حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾	الحاء	
٥	﴿فَسَيَنْغِصُونَ﴾	﴿قَوْلًا عَيْدٍ﴾	الغين	
٦	﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾	الخاء	

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله (١):

للحلق ستُّ رُبَّتْ فَلتُعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ خَاءُ

فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
همزٌ فهَاءٌ ثم عَيْنٌ حَاءُ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٢.



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى :

﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا تُبَدِّلُهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ (١).

وقال تعالى :

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾ (٢).

وقال تعالى :

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴿٣﴾﴾ (٣).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَنَّ أُبَدِّلُهُ	الهمزة	بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا	الغين
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

أميّز ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿يَنْهَى﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.
- ٢- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾.
- ٣- ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأُنزِلُ﴾.
- ٤- ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

﴿الْأَنْهَرُ﴾ (البقرة: ٢٥).

﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ﴾ (هود: ١٠٨).

﴿وَلِنْ عُدَّتُمْ﴾ (الإسراء: ٨).

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

التقويم:

- (١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحًا، واذكر حروفه.
 (٢) ما المراد بالحرف المظهر؟
 (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيِّن السبب:

قال تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾.

قال تعالى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍَ غَيْرِ مُضَارٍ﴾.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَمْرٌ لِأَنَّ أَكُونَ أَوْلَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا نَهَكَمَارَبُّكُمْ عَن هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونُوا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.

- (٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإظهار وبيِّن السبب.

معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (◀) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضميتين أو فتحيتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿سِرًّا لَّآ﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.

الإدغام

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإدغام.
- ٢ أحدّد قسماً للإدغام وحروف كل قسم.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- ٤ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- ٥ أطبّق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ - ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ مَّاءٍ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغةً: الإدخال.

واصطلاحًا: اللفظ بحرفين حرفًا واحدًا كالثاني مشددًا.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون. وهي مجموعة في كلمة (.....).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام بغنة.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: إدغام بغير غنة.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهارًا مطلقًا؛ لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا وبنيان حيث وقعنا، وكلمة فنون في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنون في موضعي الرعد من الآية ٤.

الأمثلة

م	قسم الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)، فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغامًا بغنة، كما وقعتا في القسم الثاني قبل (ر، ل) فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغامًا بغير غنة.
٢		﴿مِنْ نَعْمَةٍ﴾	ن	﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿سِرٌّ مَرْفُوعَةٌ﴾	
٤		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	﴿نِعِيمًا وَمَلَكًا﴾	
٥	إدغام	﴿مَنْ رَيْبِهِمْ﴾	ر	﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾	
٦	بغير غنة	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾	



أبيّن لماذا يسمى الإدغام بغنة إدغامًا ناقصًا، والإدغام بغير غنة إدغامًا تامًا؟

.....
.....

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله: (١)

والثان إدغامٌ بستةٍ أتت
لكنها قسمان قسمٌ يُدغَمَا
إلا إذا كانا بكلمةٍ فلا
والثان إدغامٌ بغير غنة
في يرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت
فيه بغنةٍ بينمو عِلْمَا
تُدغم كدنيا ثم صنوانٍ تلا
في اللام والرا ثم كررته

نشاط ٢

أضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّبَا﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾
﴿فِيَوْمٍ ذِي لَبْتِ﴾ ﴿كُلُّ لَهٗ قَانُونَ﴾.

نشاط ٣

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۚ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنۢ مِّنۢ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنۢ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّارَءَا قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنۢ مِّنۢ كَيْدِكُنَّ إِن كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ (١).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١				١			
٢				٢			
٣				٣			
٤				٤			

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ .

﴿ لِمَنْ يَخْشَى ﴾ .

﴿ حَقُّ مَعْلُومٍ ﴾ .

﴿ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا نَذِكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿ ٣ ﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿ ٤ ﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿ ٥ ﴾ ﴿ ١ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْلِظًا فَنظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَبَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُفَجِّئُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٢ ﴾ .

التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى قسمين، هما: إدغام وحروفه

وإدغام وحرافه

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً ، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام

وبيّن السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقِ اللَّهُ يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَمْدُودًا ١٢﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبيّن السبب.

معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص^(١) على ألف:

﴿عَوْجًا﴾ في أول الكهف وصلًا بلا تنوين، وعلى

نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذ يمتنع

الإدغام في تلك المواضع.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤).



الإقلاب

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإقلاب.
- ٢ أحدّد حرف الإقلاب.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.
- ٥ أطبّق حكم الإقلاب بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (سميع بصير) - ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ (مم بعد)

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يُقْلَبَانِ مِيمًا.

تعريف الإقلاب (١)

الإقلاب لغة: التحويل.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر.



نشاط

التعريف السابق تعريف عام يصلح لقلب النون الساكنة والتنوين وغيرهما، إذا أردت تخصيصه بقلب النون الساكنة والتنوين فإنني أقول:

.....

.....

الأمثلة

مثال قلب النون الساكنة	حرف الإقلاب	مثال قلب التنوين	التوضيح
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ ﴿أَنْ بُوْرِكَ﴾	الباء	﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين قبل حرف الباء، فقلبت ميمًا مع الغنة والإخفاء.

مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِقْلَابِ

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

نشاط ٢

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب، مع بيان حرف الإقلاب .

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسْجُنتَهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥) .^(٢)

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣) قَالُوا أَضْغَنْتُ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ﴾ (٤٤) وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

﴿٤٥﴾ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦) قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَا فَمَا حَصَدْتُمْ

فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ﴾ (٤٧) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾ (٤٨) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ (٤٩) وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا

جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بِالْأَنْسَوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (٥٠) .^(٣)

م	مثال النون الساكنة	حرف الإقلاب	رقم الآية	م	مثال التنوين	حرف الإقلاب	رقم الآية
١				١			
٢				٢			
٣				٣			

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣ .

(٢) سورة يوسف، الآية ٣٥ .

(٣) سورة يوسف، الآيات ٤٣-٥٠ .



أحد ما له علاقة بالإقلاب من المفاهيم الآتية:
أحكام الميم الساكنة
أحكام النون الساكنة
أحكام التنوين
أنواع المد



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإقلاب:

﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

﴿أَنْ بُورِكَ﴾

﴿لِيُبَدَنَّ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية من سورة يوسف مطبقين حكم الإقلاب .

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٣)

قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴿١﴾ .



التقويم:

(١) عرّف الإقلاب لغةً واصطلاحاً، واذكر حرفه.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة

غير صحيحة فيما يأتي:

أ - اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها. **صواب خطأ**

ب - التحقيق هي مرتبة متوسطة بين التدوير والحدرد. **صواب خطأ**

ج - في كلمة ﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿بُنَيْنٌ﴾ و﴿قَتَوَانٌ﴾ و﴿صِنَوَانٍ﴾ إظهار مطلق. **صواب خطأ**

د - حروف الإظهار مجموعة في كلمة يرملون. **صواب خطأ**

هـ - يرمز للإقلاب في المصحف بميم صغيرة توضع على النون الساكنة،

أو بدلاً عن إحدى حركتي التنوين. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإقلاب وبين

السبب:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾.

قال تعالى: ﴿أَفَمِنْ أَتْبَعِ رِضْوَانِ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٦٢)

قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ بَعْضُكُمْ

مِّنْ بَعْضٍ﴾.

قال تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْنُذُرُ﴾ (٥).

قال تعالى: ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ (٣٣).

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما

الإقلاب، وبين السبب.

معلومات إثرائية

◀ وضع الميم الصغيرة في المصحف (م) بدل الحركة الثانية من التنوين أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدل على قلب التنوين أو النون ميمًا، نحو: ﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران ١٥٣).
﴿هَبَاءٌ مُنْبِثًا﴾ (الواقعة ٦).

الإخفاء الحقيقي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أحدّد حروف الإخفاء.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٥ أطبّق حكم الإخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

تبیّن مما تقدّم في الدروس السابقة أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقعا قبل أحد حروف الهجاء فإنهما يظهران عند طائفة من الحروف، ويدغمان في طائفة أخرى، ويقلبان عند الباء. وبقي من حروف الهجاء خمسة عشر حرفاً حكم النون الساكنة والتنوين عندها الإخفاء.

تعريف الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر.

واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

نشاط

التعريف السابق تعريف عام يصلح لإخفاء النون الساكنة والتنوين وغيرهما، إذا أردت تخصيصه بإخفاء النون الساكنة والتنوين فإنني أقول

.....

.....

حروف الإخفاء

للإخفاء الحقيقي^(١) خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيْبًا زِدْ فِي تُقَى صَعَّ ظَالِمًا

وهذه الحروف هي:

(١) سمي (حقيقياً) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿مَنْصُورًا﴾	﴿عَمَلًا صَلِحًا﴾	ص	إذا وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين أحد الحروف الخمسة عشر المذكورة، فإن حكمها هو الإخفاء، وذلك بستر كل من النون الساكنة والتنوين، ونطقها بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
٢	﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	ذ	
٣	﴿مَنْثُورًا﴾	﴿قَلِيلًا ثُمَّ﴾	ث	
٤	﴿مَنْ كَانَ﴾	﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ﴾	ك	
٥	﴿وَإِذَا بُعِثْنَاكُمْ﴾	﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾	ج	
٦	﴿لِمَنْ شَاءَ﴾	﴿عَفُورًا شَكُورًا﴾	ش	
٧	﴿يَنْقَلِبُ﴾	﴿عَلِيمًا قَدِيرًا﴾	ق	
٨	﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾	﴿سَلَامًا سَلَامًا﴾	س	
٩	﴿أَنْدَادًا﴾	﴿عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾	د	
١٠	﴿مِنْ طَيِّبَاتٍ﴾	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	ط	
١١	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾	ز	
١٢	﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾	ف	
١٣	﴿مَنْهُونَ﴾	﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي﴾	ت	
١٤	﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ﴾	﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾	ض	
١٥	﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾	﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾	ظ	

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

والرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
صِفٌ ذَاتُنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة التي حكمها الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾^(٥٨) وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾^(٢).

حرف الإخفاء	مثال النون الساكنة المخفأة

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.
(٢) سورة يوسف، الآيات ٥٨-٦٠.



أرتب حروف الإخفاء حسب ترتيبها الهجائي .

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

- | | |
|------------------------------|---------------------|
| ﴿يُفِقُونَ﴾ . | ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ . |
| ﴿فَإِنْ كَانَتْ﴾ . | ﴿أَنْذِرُوا﴾ . |
| ﴿وَقُرْءَا نَا فَرَقْتَهُ﴾ . | ﴿مَنْ تَرَابٍ﴾ . |

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات السابقة من سورة يوسف (من آية : ٥١ إلى آية : ٦٠) مطبقين حكم الإخفاء .



(١) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب: (الإدغام، الإخفاء)

أ -النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

ب -النطق بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

أ- للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

- () همز فهاء ثم عين حاء ** مهملتان ثم غين خاء.
() صِفْ ذَاتَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ** دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا
ب- سبب تسميته إخفاءً حقيقياً:

() لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

() لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

(٣) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وبيّن السبب.

معلومات إثرائية

يُعَبَّرُ بِ(الإخفاء) عند بعض العلماء المتقدمين عن

إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه، مثل إبقاء

صفة الإطباق التي في الطاء عند إدغامها في التاء، نحو

قوله تعالى: ﴿فَرَطْتُمْ﴾ (يوسف ٨٠).

ويعبر ب(الإخفاء) عن النطق ببعض الحركة، كما في

أحد الوجهين في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف ١١)،

ولذلك قال الإمام الشاطبي رحمه الله^(١):

وتأمننا لكل يُخْفَى مُفْصَلًا.

(١) متن الشاطبية في القراءات السبع، الشاطبي، ص ٦١.



أحكام الميم الساكنة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الميم الساكنة.
- ٢ أتعرف على كل حالة من حالات الميم الساكنة.
- ٣ أميز مواضع أحكام الميم الساكنة.
- ٤ أمثل على حالات الميم الساكنة حسب حكمها مع الحروف.
- ٥ أطبق أحكام الميم الساكنة بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

درست في الدروس السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين، فما هذه الأحكام؟
استحضر هذه الأحكام وأنت تدرس - في هذا الدرس - أحكام الميم الساكنة، لتعرف العلاقة بين
أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام، هي:
الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وهو: النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
ويقع عند حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء أخفيت.
ويسمى هذا النوع من الإخفاء إخفاءً شفويًا لخروج حرفي الميم والباء من الشفتين.

الأمثلة

م	الأمثلة	الحرف	التوضيح
١	﴿ مَا هُمْ بِهِ ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم الساكنة: الإخفاء.
٢	﴿ يَعْصِمُ بِاللَّهِ ﴾		
٣			

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثاني: الإدغام الشفوي:

الإدغام الصغير هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

وله حرف واحد وهو: **الميم**.
ويسمى الإدغام الصغير؛ لأن الميم الأولى منهما ساكنة، والثانية متحركة.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿أَمْ مِّنْ﴾	م	في هذين المثالين جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام.
٢	﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾		
٣			

هات مثالاً ثالثاً من عندك.

الحكم الثالث: **الإظهار الشفوي**:

الإظهار الشفوي هو: إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار. ويقع عند ستة وعشرين حرفاً، وهي: جميع الحروف الهجائية عدا **الباء والميم**. وسمي إظهاراً شفويّاً؛ لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشفتين.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾	أ	في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة، وجاء بعدها حرف الهمزة في المثال الأول، وحرف التاء في المثال الثاني، وحرف النون في المثال الثالث، فكان حكم الميم الساكنة الإظهار، ويسمى الإظهار الشفوي، وهكذا الحكم مع بقية الحروف. لكن ينبغي الحذر من إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء، مثل ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ و﴿أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾.
٢	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	ت	
٣	﴿تَمْتُونَ﴾	ن	
٤			

هات مثالاً رابعاً من عندك.

قال الشيخ السمنودي رحمه الله (١):

وأخف أخرى عند با وأدغما
في الميم والإظهار مع سواهما

نشاط

أستخرج الحكم التجويدي للميم الساكنة وحروفه في الآيات التالية، مع بيان السبب:

السبب	الحكم التجويدي	موضع الميم الساكنة	الآية
			﴿ أَنْعَمْتَ ﴾
			﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾
			﴿ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾
			﴿ كَم مِّن فِتْنَةٍ ﴾
			﴿ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾
			﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾
			﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ ﴾
			﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾
			﴿ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ﴾
			﴿ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴾

(١) التحفة السمنودية «لآلئ البيان»، للشيخ ابراهيم السمنودي، ص ٦.



أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة مبيناً الفرق بينهما من حيث العدد والتسمية:

م	مجال المقارنة	المقارنة
١	عدد الأحكام	عدد أحكام النون الساكنة والتنوين: وعدد أحكام الميم الساكنة:
٢	مسميات الأحكام	أحكام النون الساكنة والتنوين هي: وأحكام الميم الساكنة هي:



أصنّف الحروف الآتية إلى أحكام الميم الساكنة حسبما تعلمته في هذا الدرس.
(أ - ب - ج - ح - ذ - ر - ش - ص - ع - غ - ك - ل - ن - ي - م)

.....
.....

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الإظهار الشفوي:

﴿هُمْ أَوْلَىٰ﴾ ﴿أَمْتًا﴾ ﴿أَمْثَلُهُمْ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الميم الساكنة تطبيقاً صحيحاً:
قال الله تعالى:

﴿الْمَرْيَاتِكُمْ نَبَوُّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِهٖ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ (١)

وقال الله تعالى:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرٰءِيلَ فِي الْكِتٰبِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولٰٓئِهٖمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلُوا تَتَبِّرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُدتُّمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هٰذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾ (١)



التقويم:

- (١) ما تعريف الميم الساكنة؟
 (٢) ما أحكام الميم الساكنة؟
 (٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الإخفاء الشفوي	١- إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار.
() الإدغام الصغير	٢- النطق بالميم الساكنة وسطاً بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
() الإظهار الشفوي.	٣- إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج أحكام الميم الساكنة:

- قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينٌ﴾ .
 قال تعالى: ﴿تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ .
 قال تعالى: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ .
 قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١١)
 قال تعالى: ﴿فَلَمَّارَةً أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ﴾ (٧٠)
 قال تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على الأحكام الآتية، وبيّن السبب:

الإخفاء الشفوي - الإدغام الصغير - الإظهار الشفوي

معلومات إثرائية

◀ إخفاء الميم الساكنة عند الباء مثل نطق النون الساكنة والتنوين عند الباء تمامًا، لأنك تقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا، ثم تخفيها كما تخفي الميم الساكنة عند الباء.

◀ قاعدة الإدغام الكبير خاصة بالحرفين المتحركين في رواية السوسي عن الإمام أبي عمرو البصري، نحو:
﴿سَلَكُكُمْ﴾ (المدثر ٤٢) فإنه يقرأها بكاف واحدة مشددة هكذا: (سلكم).

حكم الميم والنون المشددتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى النون والميم المشددتين.
- ٢ أمثّل للنون والميم المشددتين.
- ٣ أميّز مواضع النون والميم المشددتين.
- ٤ أغنّ النون والميم المشددتين بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿إِنَّ﴾ - ﴿وَلَا تُؤْمِنُ بِهِمْ﴾ - ﴿أُمَّةٌ﴾ - ﴿ثُمَّ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أن النون والميم وقعتا مشددتين.
- ٢ أن النون والميم المشددتين يكونان في وسط الكلمة وفي طرفها.
- ٣ أنه عند نطقهما يخرج صوت غنة.

تعريف النون والميم المشددتين (١)

النون والميم المشددتان هما: حرفان من حروف الهجاء إذا شُدَّدا وسط الكلمة أو طرفها.

مثال النون المشددة: ﴿إِنَّ﴾ وأصلها: إِنَّ نَ فَأدغمت النون الأولى الساكنة في النون الثانية المتحركة فصارت إِنَّ.

مثال الميم المشددة: ﴿وَأَمَّا﴾ وأصلها: إِمْ مَا فَأدغمت الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فصارت إِمَّا.

حكمهما

الحكم في النون والميم المشددتين هو: إظهار الغنة في كل منهما بمقدار حركتين. ولذا يسمى كل منهما حرف غنة، أو حرفاً أغن.

(١) يتكون كل من النون والميم المشددتين من حرفين؛ الأول ساكن والآخر متحرك، أدغم أحدهما في الآخر، فصارا حرفاً واحداً مشدداً.

أمثلة النون المشددة	أمثلة الميم المشددة	التوضيح
﴿جَنَّتٍ﴾ ﴿فِيهِنَّ﴾	﴿وَهَكُمُوا﴾ ﴿عَمَّ﴾	جاءت النون والميم مشددتين في وسط الكلمة كما في كلمتي ﴿جَنَّتٍ﴾ و ﴿وَهَكُمُوا﴾، وفي طرفها كما في كلمتي ﴿فِيهِنَّ﴾ و ﴿عَمَّ﴾ فكان حكمهما أن تظهر غنتهما بمقدار حركتين وصلا ووقفاً في كلتا حالتيهما وسطاً وطرفاً.

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا
وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غِنَةٍ بَدَا

نشاط

أستخرج النون والميم المشددتين وأبين حكمهما وسببه من خلال الجدول الآتي:

السبب	الحكم	موضع النون أو الميم المشددتين	الآية
			﴿لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ﴾
			﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾
			﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾
			﴿فَعَمُوا وَصَمُوا﴾
			﴿ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
			﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾

أستبعد الكلمة التي لا تنتمي إلى المجموعة فيما يأتي مع بيان السبب .

م	المثال	الكلمة غير المنتمية	السبب
١	﴿إِنَّا﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾ ﴿يَسْتَخَفُّكَ﴾		
٢	﴿سَمَّعُونَ﴾ ﴿حَمَّالَةٌ﴾ ﴿يَحْمِلُ﴾		
٣	﴿لِلنَّاسِ﴾ ﴿الْجَنَّةِ﴾ ﴿حُمِّلُوا﴾		
٤	﴿هَلُمَّ﴾ ﴿هَمَّتْ﴾ ﴿بَنَاءٍ﴾		

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم النون والميم المشددتين:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ﴾ (البقرة ٥٦) .

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ (البقرة ١٥٥) .

﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾ (البقرة ٢٤٩) .

﴿وَإِنَّ لَكُمْ﴾ (النحل ٦٦) .

ثانياً: التطبيق العملي على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم النون والميم المشددتين تطبيقاً صحيحاً:

قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُوزٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَتُونَ لَاءَ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاءَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامًا لِّيُوفِينَهِمْ رَبُّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُونَا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿ (١)



(١) ما تعريف النون والميم المشددتين؟

(٢) ما الحكم في النون والميم المشددتين؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون والميم المشددتين:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴿ (٢)

﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَلَمَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴿١١﴾ ﴿

﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٢﴾ ﴿ (٣)

﴿ يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَسْلَمُوا قَل لَّا تَمْتُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَن هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴿ (٤)

(٤) سجّل من حفظك أمثلة على النون والميم المشددتين.

(١) سورة هود، الآيات ١٠٦-١١٣.

(٢) سورة البروج، الآية ١٠.

(٣) سورة الفتح، الآية ٦.

(٤) سورة الحجرات، الآية ١٧.

معلومات إثرائية

عند غنّ النون أو الميم بمقدار حركتين فإن الغنة حينئذ تأتي على ثلاث مراتب:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، مثال المشدد: ﴿أُمُّ﴾ و﴿إِنَّ﴾، ومثال المدغم كامل التشديد: و﴿مِن مَّالٍ﴾.

٢- ثم المدغم بغنة، وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء، مثل: ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ و﴿مَنْ يَقُولُ﴾.

٣- ثم الميم المُخَفَّاه، مثل: ﴿يَعْنَصِم بِاللَّهِ﴾، ويدخل في هذه المرتبة حكم القلب، مثل: ﴿أَنْ بُرِكَ﴾.